

الأصول في النحو

من الياء وذلك في جمع **حجاج** جـ حاجـج و في جمع زـنـديـق زـنـادـيق و فيـفـرـزان فـراـزـين فإنـ حـذـفـتـ اليـاءـ قـلـتـ فـرـازـنـةـ وزـنـادـقـةـ وجـاحـجـةـ و ليسـ هـذـاـ كـعـسـاقـلـةـ و صـيـاـقـلـةـ لأنـكـ حـذـفـتـ منـ هـذـاـ شـيـئـاـ لاـ يـجـتـمـعـ هوـ وـالـهـاءـ وـلـوـ اـجـتـمـعـاـ لـمـ يـكـنـ مـعـاـقـبـاـ وـلـاـ عـوـصـاـ . وإنـماـ قـلـتـ : إنـ بـابـ الـهـاءـ فـيـ الجـمـعـ لـلـنـسـبـ وـالـعـجمـةـ لـمـنـاسـبـ الـهـاءـ أـلـاـ تـرـىـ أـنـ إـلـسـمـ تـمـنـعـ الـهـاءـ مـنـ إـلـنـصـرـافـ كـمـاـ تـمـنـعـ الـعـجمـةـ فـيـمـاـ جـاـوـزـ التـلـاثـةـ وـإـنـ الـهـاءـ كـيـاءـ النـسـبـ تـقـولـ : بـطـةـ وـبـطـاـ وـتـمـرـةـ وـتـمـرـ وـلـاـ يـكـونـ بـيـنـ الـواـحـدـ وـالـجـمـعـ إـلـاـ الـهـاءـ وـكـذـلـكـ تـقـولـ : (زـنـجـيـ وـزـنـجـ وـسـنـدـيـ وـسـنـدـ وـرـوـمـيـ وـرـوـمـ وـيـهـودـيـ وـيـهـودـ)ـ فـلـاـ يـكـونـ بـيـنـ الـجـمـعـ وـالـواـحـدـ إـلـاـ الـيـاءـ المـشـدـدـةـ وـكـذـلـكـ التـصـغـيرـ إـنـماـ يـصـغـرـ ماـ قـبـلـ الـيـاءـ المـشـدـدـةـ الـتـيـ لـلـنـسـبـ تـأـتـيـ بـهـاـ فـيـ أـيـ وـزـنـ كـانـ وـكـذـلـكـ تـفـعـلـ بـالـهـاءـ تـقـولـ فـيـ تـصـغـيرـ تـمـيـمـيـ تـمـيـمـيـ وـفـيـ تـصـغـيرـ جـمـزـيـ جـمـزـيـ وـتـقـولـ : فـيـ عـنـتـرـةـ عـنـتـرـيـ فـالـإـسـمـ عـلـىـ مـاـ كـانـ عـلـيـهـ .

الـسـابـعـ : ماـ دـخـلـتـ عـلـيـهـ الـهـاءـ وـهـوـ وـاـحـدـ مـنـ جـنـسـ إـلـاـ أـنـهـ لـلـمـذـكـرـ وـالـأـنـثـيـ وـذـلـكـ نـحـوـ : حـمـامـةـ وـدـجـاجـةـ وـبـطـةـ وـبـقـرـةـ وـاقـعـ عـلـىـ الذـكـرـ وـالـأـنـثـيـ أـلـاـ تـرـىـ قـوـلـ جـرـيرـ : .

(لـمـاـ تـمـذـكـرـتـ بـالـدـيـرـ يـمـرـيـنـ أـرـقـنـدـيـ ... صـوـتـ الدـجـاجـ وـقـرـاعـ بالـذـّـوـاقـيـسـ)ـ .

إـنـماـ يـرـيدـ : زـقـاءـ الـدـيـوـكـ